رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (620) السنة الثالثة الاثنين(13)اذار 2006
(12)صفر 1427

http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

المدى

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

تنشره المدى في حلقات يومية

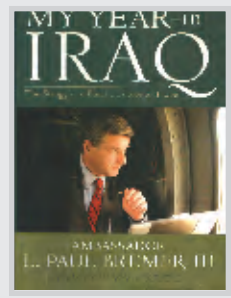

كتاب بريمر الصادر حديثاً حول تجربة عمله في العراق (سنتي في العراق)

الحلقة الثالثة والعشرون ص٨

للاطفال حربهم في مقبرة الانكليز

بعد زيارته لرئيس الجمهورية

الجعفري: وجهات النظر بيننا متقاربة ولم نتحدث عن ترشيحي لرئاسة الوزراء

بغداد / نصير العوام

استقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني رئيس الوزراء الدكتور إبراهيم الجعفري، في ديوان رئاسة الجمهورية أمس الاحد.

وقال رئيس الوزراء الدكتور إبراهيم الجعفري في مؤتمر صحفي عقب لقائه الرئيس طالباني "إن الزيارة ناقشت الجوانب والتدابير الأمنية المطلوبة في عموم العراق وتزامنها مع إحياء ذكرى زيارة أربعينية الإمام الحسين (ع) وضرورة التنسيق بين القوات الأمنية بهذا الصدد" .

وأكد الدكتور الجعفري انه جرى أيضا "تقييم الظرف الراهن وأهمية التعاون بين القوى السياسية العراقية وكانت وجهات النظر بيننا متقاربة"، مضيفا " إننا لم نتحدث عن مسألة ترشيحي لرئاسة الوزراء وهو من وجهة نظري أمر متروك للائتلاف وقد حسمه بطريقة ديمقراطية وأنا مع كل شيء ينتهي إليه الائتلاف لأنني عضو فيه واعتقد انه عرف ديمقراطي يجب احترامه وندرج عليه".

كما شدد رئيس الوزراء على ضرورة الالتزام ببنود الدستور قائلا" كل شيء نص عليه الدستور سأتفانى في الدفاع عنه وتثبيته، و هناك حقائق دستورية غير قابلة للتغيير مثل الفيدرالية و ما يتعلق بكثير من الأمور التي تم تثبيتها بحقائق دستورية ونحن مؤتمنون على تطبيقها بشكل صحيح، وهناك أيضا بعض النقاط يجب ان ترعى وينظر لها وحددت لها مدة سوف نعالجها بطريقة دستورية أيضا".

ونفى رئيس الوزراء وجود أزمة في الترشيح لمنصب رئيس الوزراء موضحا "على قدر تعلق الأمر بنا لا توجد أزمة ولا اشعر في داخلي ان هناك أزمة مع احد، أزمتنا الحقيقية بين الديمقراطية التي يقف معها الشعب والارهاب".

و أضاف الدكتور الجعفري "إننا لم نتناول في لقائنا مع سيادة الرئيس موضوع صلاحيات نواب رئيس الوزراء"، مؤكدا ان الفرقاء السياسيين "واجهوا أزمات أيام المعارضة ضد النظام السابق بشجاعة وتربطنا علاقة جيدة لمدة ٢٦عاما، ونحن الآن في الحكم ندير الأمور بنفس العقلية والروحية، صحيح هناك اختلافات في المناخات والأفكار الديمقراطية لكن لا يوجد قمع وآراء فردية وسنتغلب على الاختلافات بطريقة ديمقراطية دستورية وتبقى وحدة العراق فوق كل شيء".

في الجلسة الخامسة عشرة من محاكمة صدام

روويد ودايح يطعنان في افادتيهما وينفيان مشاركتهما في الاعدامات

بغداد / المدى

عقدت أمس الجلسة الخامسة عشرة للمحكمة الجنائية العليا المختصة بمحاكمة صدام وسبعة من اعوانه في قضية الدجيل، وبدأت الجلسة بحضور المتهمين وهيئة الدفاع.

وابتدأت الجلسة باستدعاء المتهم (مزهر عبد الله كاظم رويد) عضو البعث السابق الذي نفى أي علاقة له بحادث الدجيل، وقال: لم ارفع أي تقرير الى وزير الداخلية سعدون شاكر "التقرير الذي تلاه رئيس هيئة الادعاء في الجلسة السابقة ليس بخط يدي".

كما طعن رويد في الافادة التي وقع عليها بنفسه امام قاضي التحقيق "رائد جوحي" وقال: "ان الهيئة طلبت مني توقيع الافادة وانا لم اقرأها ولم اعرف ما بها بسبب ضعف بصري".

واشار رويد الى ان عزة الدوري اصدر أمراً بضرورة انتماء جميع اهالي الدجيل الى حزب البعث بمن في ذلك عوائل حزب الدعوة بعد محاولة اغتيال صدام. وقال : لم يكن مسموحاً لاي طالب مدرسة او عسكري او موظف ان يكون خارج نطاق الحزب: واضاف: "هناك عداوات بيني وبين الذين يتهمونني اتهامات خاطئة" مؤكداً انه "دافع عن عدد من الاشخاص الذين اتهمتهم السلطات". ثم استمعت المحكمة الى افادة المتهم الثاني (علي دايح) الذي نفى بدوره مشاركته في عمليات التحري التي كانت تجريها الاجهزة الامنية وقال: ان ذهابي مع هذه الاجهزة كان لمرة واحدة فقط كوني وكيلاً لوالدي الذي كان مختاراً لاحدى المحلات التي شملتها عمليات التحري في الدجيل".

وقال دايح: "كنت طالباً للدراسات العليا في تلك الفترة وتحديداً يوم الحادث كنت في بغداد ابحث عن مصادر لرسالتي".

وطعن (دائح) في افادته امام قاضي التحقيق (جوحي) بقوله: "لم اقرأ افادتي بصورة كاملة حين قرأت اول اسطرها ثم تعبت من القراءة لضعف بصري ووثقت بما دونه قاضي التحقيق.

واشار المتهمان الى انهما لم يشاهدا طوال حياتهما أياً من المتهمين الاخرين وهم "برزان التكريتي وسعدون شاكر أو صدام حسين" إلا في التحقيق في قضية الدجيل بعد سقوط النظام السابق.

جندي بريطاني يترك الخدمة في العراق لأن الأمريكيين يعتمدون تكتيكاً غير مشروع

لندن /اف ب

اعلن جندي بريطاني أمس الاحد انه قرر الانسحاب من صفوف الجيش بعد ان رفض المشاركة في المهام القتالية في العراق لاسباب اخلاقية لان القوات الاميركية تلجأ الى تكتيك "غير مشروع" على الارض.

ووصف بن غريفين الذي ينتمي الى سلاح الجو البريطاني في مقابلة مع صحيفة "صنداي تلغراف" التجارب التي دفعته الى وضع حد لحياته المهنية في المجال العسكري بعد ان خدم في العراق لمدة ثلاثة اشهر.

وغريفين (٢٨ عاما) الذي ترك صفوف الجيش في حزيران الماضي هو اول جندي في سلاح الجو يرفض المشاركة في المهام القتالية لاسباب اخلاقية.

وقال "كنت اعرف كما كان يعرف آخرون ان هذه ليست الطريقة المناسبة لتنفيذ العمليات اذا كنا نريد كسب ثقة السكان المحليين".

واضاف "اذا لم تكسب ثقة ومودة السكان المحليين لا يمكنك كسب الحرب".

وتحدث غريفين عن عمليات مشتركة مع القوات الاميركية لقمع المتمردين في العراق.

وقال "كنا نتصل بمقرنا العام للقول باننا لن نعتقل بعض الاشخاص لانهم لم يشكلوا في نظرنا اي تهديد كونهم من المسنين او المزارعين لكن الاميركيين كانوا يقولون (كلا عليكم اعتقالهم)".

واشار غريفين الى عملية اخرى تم خلالها اعتقال مجموعة من المدنيين الابرياء الذين لم تكن لهم اي علاقة بالمتمردين.

وقال "لم افهم لماذا قمنا بذلك فسألت قائدي (هل كنا تصرفنا بالطريقة نفسها في البلقان او ايرلندا الشمالية) فاجابني (اننا في العراق) وقلت (اهذا مسموح لاننا في العراق)".

وتابع غريفين انه يعتقد ان القوات الاميركية لا تحترم العراقيين اطلاقا.

واضاف "يمكن تقسيم الاميركيين الى مجموعتين: فئة مهمتها قتل العراقيين وفئة اخرى اتت الى العراق لان الجيش كان سيتكفل دفع تكاليف تحصيلهم الجامعي".

واوضح "لم يكن لديهم اي اهتمام او المام بالثقافة العربية. كان يتكلم الاميركيون مع العراقيين وكانهم اغبياء ولم تكن هذه حالات منفردة بل كان هذا الموقف من رأس الهرم حتى اسفله".

وقال غريفين انه كان مترددا قبل التوجه الى العراق لكنه قرر الذهاب لانه جندي وعليه الانصياع للاوامر.

ولم تعلق وزارة الدفاع البريطانية على هذه التصريحات في اتصال هاتفي اجرته معها "صنداي تلغراف".

نصّت على ان الالتزام بهاواجب لا يحتمل التردد

الداخلية والدفاع توقّعان وثيقة أمنية للحد من الاعتقالات العشوائية

بغداد / طامي المجمعي

وقعت وزارتا الداخلية والدفاع وثيقة عمل مشتركة للحد من الاعتقالات العشوائية وتطوير العمل الامني بين الوزارتين . أعلن ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك لوزيري الدفاع والداخلية امس وحضرته (المدى) . وتضمنت الوثيقة اربعة بنود حيث نص البند الاول على تنسيق الاعتقالات والمداهمات التي تقوم بها وزارتا الدفاع او الداخلية ضد بعض العناصر المشبوهة التي تعمل في الوزارتين ممن تتوفر ضدهم معلومات استخباراتية اما البند الثاني فتركز على تشكيل لجنة مشتركة تشمل الداخلية والدفاع بالاضافة الى القوات متعددة الجنسية تقوم بالتحقيق مع العناصر المشبوهة التي تعمل تحت ستار الاجهزة الامنية التابعة للوزارتين واحالة من تثبت ادانته الى القضاء . اما البند الثالث فيخص الاعتقالات المدنية حيث تضمن نص البند " في حالة وجود عنصر معين تروم وزارة الداخلية اعتقاله وهو يقع ضمن قاطع مسؤولية وزارة الدفاع فيجب على وزارة الداخلية اخبار (مركز بغداد للعمليات المشتركة) بالمهمة وتشكيل دوريات مشتركة من الوزارتين المذكورتين لتنفيذ مهمة الاعتقال " و يجري هذا على وزارة الدفاع ايضا على ان يسلم المعتقل الى الجهة التي ادلت بالمعلومات الاستخباراتية ضد المعتقل . فيما اشترط البند الاخير الذي تركز على العمليات العسكرية بعدم السماح لقوات كلتا الوزارتين بتجاوز حدود مناطق مسؤلياتهم العملياتية تحت اي مبرر او ذريعة الا بعد اعلام غرفة العمليات المشتركة .

وجاء في نص خاتمة الوثيقة ان "هذه الوثيقة هي اختبار للثقة والمصداقية والحرص على الشفافية لذا الالتزام بها واجب لايحتمل التردد او التأويل" . ومن جانبه دعا وزير الدفاع د. سعدون الدليمي المواطنين الى التعاون مع الدوريات المشتركة بين الوزارتين.

ووصف الدليمي الوثيقة الموقعة بانها وثيقة لتعميق وتعزيز العمل بين الوزارتين.

وعد وزير الداخلية باقر جبر الزبيدي وثيقة العمل المشتركة بانها تزيد من اهمية تبادل المعلومات الاستخباراتية لكون محاربة الارهاب ترتكز على العمل الاستخباراتي بالدرجة الاولى .

وردا على سؤال (المدى) حول اعادة النظر بعمل الشركات الأمنية من قبل وزارة الداخلية وكيفية منحهم تراخيص عمل رسمية قال الزبيدي انه تم اتخاذ اجراءات جديدة بحق الشركات الأمنية والتأكد من صحة البيانات المعلوماتية التي تم تقديمها من قبل تلك الشركات الى وزارة الداخلية مؤكدا انه تم ضبط شركتين وهميتين هما شركة (اهل العراق والنبال) وعليه ستكون الاجراءات صارمة بحق من تثبت مخالفته الضوابط والتعليمات المحددة .

وبخصوص نتائج التحقيقات الاخيرة بشان حادث تفجير سامراء بين وزير الداخلية ان التحقيق الذي يجري حاليا بشان هذا الموضوع اثبت ان الارهابيين الذين دخلوا الى المرقد في الساعة الثامنة من مساء اليوم الذي سبق التفجير قاموا بزرع حشوات تفجير في اماكن متفرقة من الضريح حيث بلغت كمية المواد المتفجرة نحو ٢١٥ كغم من حشوات صواريخ ارض – ارض وانتهوا من عملهم في الساعة الخامسة واربعين دقيقة من فجر يوم الحادث موضحا ان التحقيقات اثبتت ان الذين قاموا بهذا الحادث يمتلكون خبرة واسعة بعمليات التفجير وهم على الارجح من ازلام النظام السابق اذ ان هذه المتفجرات كانت موجودة في المخازن العسكرية للنظام السابق .

وطلب وزير الداخلية من مجلس القضاء الاعلى:"البدء بتطبيق قانون مكافحة الارهاب اعتبارا من يوم أمس الاحد"موضحا انه قدم طلبا بهذا الخصوص الى المجلس".

نتائج فحوصات منظمة الصحة العالمية تصل الى بغداد

اصابة واحدة فقط بانفلونزا الطيور في السليمانية

بغداد / نينا

أعلنت لجنة انفلونزا الطيور إن النتائج المختبرية المعتمدة من قبل منظمة الصحة العالمية والخاصة بالحالات المشتبه بها قد وصلت إلى العراق. وقالت الدكتورة ابتسام عزيز علي الناطق الرسمي باسم اللجنة في مؤتمر صحفي عقدته في بغداد أمس الأحد:"إن حالة الوفاة المشتبه بها في الناصرية ثبت أنها سالبة وحالات الاشتباه بالإصابة في بغداد كانت سالبة أيضا لكن الحالة المشتبه بها في السليمانية ظهر أنها موجبة من نوع/أي/وليست/أن أج فايف/. وأضافت:"إن أية نماذج مشتبه بإصابتها ترسل إلى المختبر الوطني المركزي للتأكد ومن ثم إلى المختبرات المرجعية". وأشارت إلى:"إن هناك بؤرتين للوباء في محافظتي السليمانية وديالى/ قضاء كفري/ويوميا تستلم حالات مشتبه بها". وأفادت:"إن العراق هو البلد الوحيد الذي اكتشف المرض فيه بالإنسان قبل الطيور وقد تم وضع خطة مكونة من إجراءات عدة وعمل فحوصات ميدانية بيطرية يوميا". وأضافت:"إن الإنسان لا يصاب بالمرض عن طريق أكل الطيور ولكن عن طريق ملامستها لذلك لا يوجد خطر من تناول الدجاج المجمد وبيض المائدة في العراق لان الإصابات تأتي عن طريق ملامسة الدواجن الحية وتربيتها". وأوضحت:"نظرا لمرور أكثر من واحد وعشرين يوماً على ظهور الإصابة في محافظة ميسان وهي مدة العزل الطبيعي ولم تظهر خلال هذه المدة إصابات جديدة لذا توجب رفع الحظر عن محافظة ميسان من ناحية دخول الدواجن وخروجها ويسري الحظر على صيد الطيور البرية المهاجرة وتداولها".

مصرف الرافدين يمنح سلفاً للمواطنين الراغبين بالزواج

بغداد / نينا

أعلن مصرف الرافدين منح سلفة جديدة لجميع موظفي الدولة الراغبين بالزواج. وقال عبد الحسين عبد العظيم الياسري المدير العام للمصرف أمس الأحد:"إن المصرف يعقد اليوم أمس اجتماعا لبحث آلية توزيع السلف على جميع موظفي الدولة الراغبين بالزواج عن طريق فروع المصرف المنتشرة في عموم البلاد". وأضاف:"إن المصرف سيمنح الموظفين مبلغ مليون ونصف المليون دينار عراقي كسلفة زواج بعد أن يقدم الموظف للمصرف تأييدا يثبت انتسابه إلى دوائر ووزارات الدولة مع عقد الزواج ويتم بعد ذلك تسليمه المبلغ بشهرين واستقطاع مبلغ (٤٠)ألف دينار من مرتبه كل شهر وستكون نسبة الفائدة (٤)بالمائة وهي نسبة تعد قليلة نسبة إلى المبلغ المستلف على مدى ثلاثة أعوام". وأشار الياسري إلى:"أن هذه الخطوة تأتي لتشجيع الموظفين على الزواج بعد أن تحسنت رواتبهم نسبياً وصار بالإمكان أن يقتطع منها مبلغ السلف".

النشاط اللصوصي في المحمديات على طريق عمان يتجدد

الانبار / المدى

علمت (المدى) ان النشاط اللصوصي على طريق بغداد – عمان ازداد في الفترة الأخيرة ، وتحدث مسافرون على هذا الطريق أن عصابة مسلحة كانت تكمن للسيارات في منطقة المحمديات قد عادت الى نشاطها الاجرامي بتسليب المواطنين على هذا الطريق بعد انقطاع بضعة ايام. هؤلاء المسافرون اشاروا الى وجود تحويلة مؤقتة جاءت بسبب عمل تخريبي في الطريق الدولي بدأ اللصوص يستخدمونها في نصب الكمائن ، ولاسيما أن هذه التحويلة تنزل عميقاً عن مستوى الشارع ، مما يسهل للصوص من اخفاء كمينهم المسلح . بيد أن عددا من سائقي المركبات أكدوا لـ (المدى) ان هذه التحويلة قديمة وباتت اشهر من نار على علم ، والعمل الذي جرى على الغائها بتسوية الطريق المبلط توقف من دون سبب ، ويبدو انها دخلت هي الاخرى في افق النصب والاحتيال ، وليس غريبا أن تكون للبعض مصلحة بابقائها في ضرب من الشراكة القذرة.

وعلمت (المدى) ان السلطات في المركز الحدودي مع الاردن تعرف بأمر هذه العصابة الاجرامية لكنها لا تحرك ساكنا ، وتعد منطقة نشاطها ، بل والتحويلة نفسها،عائدة الى مدينة الرمادي ، الا أن الرمادي مبتلاة بفقدان أمن مزمن مثلما هو معروف ، وعلى الرغم من ذلك فثمة رواية تدور في المركز الحدودي هي أن (المسلحين) في المدينة قاموا قبل نحو شهر باعدام عدد من افراد هذه العصابة ، والحال إن الجميع يفشل هنا في تقديم اجابة مقنعة لعودة هذه العصابة الاجرامية الى نشاطها المعتاد بقوة ، التي لم تعد تكتفي بتهديد المسافرين بالسلاح بل زادت عليه بضرب الرصاص فوق رؤوسهم او تحت اقدامهم حتى باستخدام اياديها بالضرب المبرح والسنتهم بالشتائم

السياحة والآثار: لصوص من بابل يبيعون قطعاً آثارية للقوات البولندية

بغداد / هشام الركابي

اعلنت وزارة الدولة للسياحة والاثار ان مواطنين من محافظة بابل يعملون مع القوات البولندية قاموا ببيع قطع آثار الى افراد هذه القوات.

وقال مصدر في الهيئة العامة للاثار والتراث بان معلومات وردت الى الهيئة تفيد بقيام سراق آثار قدر عددهم بـ (٢٠٠) شخص من اهالي محافظة بابل كانوا يعملون في قاعدة القوات البولندية يقومون الان ببيع قطع من الآثار وقد تم ضبط عدد منها من قبل شرطة كمارك المنطقة الخامسة.

واضاف المصدر ان الهيئة العامة للآثار والتراث ابلغت الوزارة بالموضوع طالبة منها متابعة الامر لدى الأمانة العامة لمجلس الوزراء وقيادة القوات متعددة الجنسية للحد من انتشار هذه الظاهرة غير القانونية. والتعاون مع السلطات العراقية المختصة لاسترجاع تلك القطع الآثارية المسروقة.

القبض على ١٠٠ من المشتبه بهم في بغداد والحلة والموصل

بغداد / المدى

اعلنت القيادة العامة للقوات المشتركة التي تضم الجيش العراقي والقوات متعددة الجنسية أمس الاحد توقيف اكثر من ١٠٠ مشتبه به واربعة "ارهابيين" في اماكن متفرقة من العراق.

واوضح بيان صادر عن القوات المشتركة انها تواصل "ملاحقتها فلول الارهابيين" حيث تمكنت خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية "من القبض على ٩٠ مشتبها به في منطقتي العكيلي ومنطقة احمد حمادي في قاطع الحلة".

واضاف ان "تفتيش اوكار الارهابيين في منطقة الموصل اسفر عن القبض على ١١ مشتبها به واحد الارهابيين وبحوزته قنابل يدوية والقبض على شخصين مشتبه بهما في بغداد".

وتابع ان "تفتيش قطاع الرمادي ادى الى القبض على ارهابي بحوزته جهازا تفجير وثلاث قنابل يدوية وقاذفة ار بي جي وصاروخ وتوقيف شخص مشتبها به. وكذلك القبض على اثنين من الارهابيين وبحوزتهما كميات من الاسلحة".